


«يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ، ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ، وان يكن منكم مائة يغلبوا الفاً من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون»
« صدق الله العظيم »




صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٩٤ السنة الثانية الثلاثاء ١٩٧٢/٧/٢٥


## في هذا العدد



# قريبـــــا جداً تنتهي خلافات الدول العربيـــة

# وامين عام جامعة الدول العربية سيزور عمان ودمشق

جده ـ أبلغ المسؤولون السعوديون الذين اجتمع بهم السيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية بان وحدة الصف العـــربي هي من مقومات نجاح جامعة الدول العربية كما حثوه على ضرورة زيارة الاردن والعمل على انهاء الخلافات العربية التي ستحققها عودة العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة وقد وعد الامين العـــام بزيارة عمان خلال جولته الحاليـة ومن المتوقع ان يقابل الامين العام جلالة الملك فيصل عاهل السعودية اليوم هذا وتتوقع الاوساط العليمة في جـــده ان تنتهي خلافات العرب خلال الايام القليلة القادمة .

## حديث الصحفي

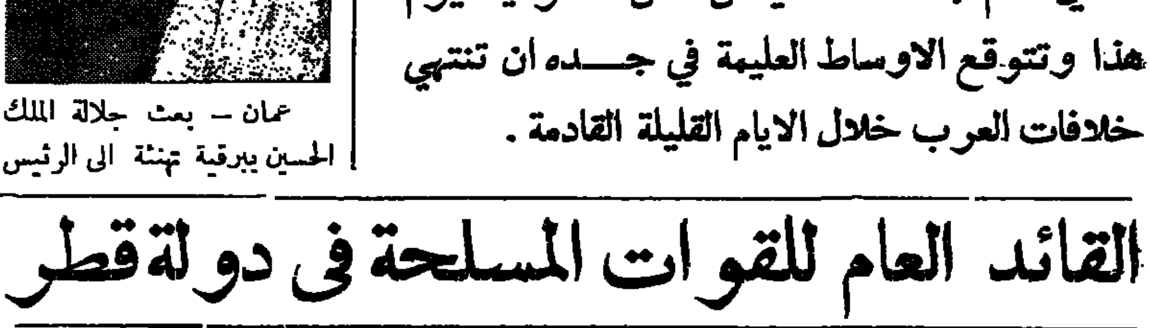
تقول أنباء القاهرة وهي مركز الانباء في الوقت الحاضر : ان الولايات المتحدة الامريكية شرعت بارسال منشورات الى زعماء المصريين وعامة الشعب لاثارة الاضطرابات الطائفية في البلاد ، او بمعنى اصح لاثارة الاقباط على المسلمين والمسلمين على الاقباط . وسواء صح هذا النبأ او كان عارياً عن الصحة .. فان اخطر ما تواجهه دولنا العربية كلها هو تمزيق وحدتهـــا الوطنية ، وابتعاد الشقة بين الحاكم والمحكـــوم ، بين الشعب والرعية ، فالشعب العربي كله ومنذ قيام اسرائيل لم ينعم بيوم واحد من الراحة ، لاسباب عديدة اهمها عدم ايمان الحكام بالديمقراطية ، والحرية ، وعدم سماحهم بأية كلمة تقد على عكس عدونا واصدقاء عدونا ، ومن هنا تأتي خطـورة الفتن الداخلية المصدرة كما يقال الينا من الخارج ! ؟ لتنمو وتترعرع في احسن مناخ لها في وطننا العربي كله ، الذي يعاني من ازمة ثقة في نفسه ، وفي الذين يتولون امره ، ومصر جزء من الامة العربية احوج ما تكون اليه اليوم هي ديمقراطية يفرضهـــا الحاكم على شعبه فرضاً ، وحرية يهديها الى وطنه ، حرية القول ، حرية بالرأي ، حرية بالكلمة فهي السلاح الذي يخشاه العدو اي عدو لمصر وللعرب ، وهي البلسم الذي يحقق شفاء الامة العربية من الامها النفسية المستعصية التي يحقق زوالها ، لا ازالة اثار العدوان فحسب بل ازالة اسرائيل من الوجود فهل يدرك ذلك حكام العرب كل العرب ...

عبد الحفيظ محمد

## جلالـة الحسين يهنىء الرئيس المصري



عمان ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة الى الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة الذكرى العشرين لعيد الثورة العربية ، تمنى له فيها الصحة والسعـــادة وللشعب المصري الشقيق التقدم والرفاهية وللامة العربيـة النصر والتوفيق .



# القائد العام للقوات المسلحة فى دولة قطر

# يزور مديريتى الامن العام والمخابـرات

عمان ـ قام سمو الامـــير اللواء حمد بن خليفـــة ال ثاني القائد العام للقوات المسلحة في دولة قطر الشقيقة بزيارة لمديرية الامن العام حيث كان في استقباله مدير الامن العام ونائبه وكبار ضباط الامن .

# ٣٬٥٠٠ مواطن مهددون بالتشـــرد بسبـــب

# الاتجـــاه لهدم امـــلاكهم وازالة معالمهـــا

عمان ـ اتهم السيد روحي الخطيب امين القدس السلطات الاسرائيلية بالمضي قدماً في تهويد المدينة المقدسة وقد جاء ذلك في مذكرة قدمها الى السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء .

### مصادرة مساكن ٣٥٠٠

وذكر الســـيد الخطيب في مذكرته أن نحو ٣٥٠٠ عربي من سكان البلدة القديمـة من القدس مهددون بمصـــادرة مساكنهم واماكن عملهم وهدمهـــا وازالة معالمها واقامة أبنيـــة يهودية على انقاضها واسكان يهود فيها بـدلا منهم .

### اخطار للسكان العرب

وقال أن صورة وصلته عن اخطار ارسلته شركة يهودية تدعى شركة اعادة وتعمير الحي اليهودي في البلدة القديمة بالقدس » وهي الهيئة التي اناطت بهـــا سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي عمليات الاخلاء والهدم والأسكان الى احد ساكني عقار عربي في حي الارمن داخل القدس .

ومضى السيد الخطيب يقول أن الشركة تشير في الاخطار الى تأخر الساكن عن تسلم مسكنه الذي تقرر استملاكه من قبل وزير مالية اسرائيل في ١٨ نيسان ١٩٦٨ وتطلب منه فيها الحضور الى مكتبها للاتفاق معها على وضع يدهـــا على مسكنه نيابة عن سلطات الاحتلال وتهدده في حالة تخلفه باتخاذ اجراءات قانونيـة ضده وتحميله المصاريف .

وقال السيد الخطيب ان مئات من هذه الإخطارات وجهتهـــا الشركة الى ارباب عائلات عربية يقرب عددهـــا من نحو ٣٬٥٠٠ شخص .

ومضى يقول أن هؤلاء الاشخاص رفضوا جميعهم تسلم الاماكن التي يسكنونها وما زالوا مصرين على الرفض وان العقار الذي يسكنه هذا العربي هو واحد من اصل ٥٩٥ عقاراً وقفياً اسلامياً واملاك عربية خاصة استملكتها سلطـات الاحتلال بموجب أمر اصدره وزير مالية اسرائيل في ١٨ نيسان سنة ١٩٦٨ .

البقية على الصفحة الثالثة

## انتخاب نائـب رئيـس بلديـــة الرمثا

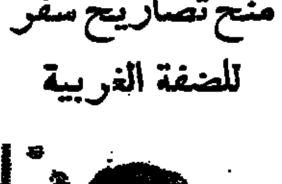
طلب وزير البلديات من المجالس البلدية في كل من الرمثا وجرش وصخره والشجره انتخاب نائب لرئيس البلدية فيها وفقا لقانون البلديات .

وسيجري نشر اسماء نواب رؤساء البلديات المذكورة الذين سيجري انتخابهم من قبل المجالس البلدية في الجريدة الرسمية .

## الانحـــلال الخلقـي في اسرائيل

الاضطهاد والاهمال والفقر والجريمة تنتشر في اسرائيل ...

ومدير الشرطة الاسرائيلي يعلن عن عجز البوليس على مواجهة تلـــك الامور طالع التحقيق المفصل عن تفشي الانحلال الخلقي في اسرائيل على الصفحة السابعة



## منح تصاريح سفر للضفة الغربية




معان ـ اجتمع السيد فارس الصرايرة محافظ معان بمدراء ورؤساء الدوائر الحكوميـــة بالمحافظة وبحث معهم الامور التي تهم الدوائر .

وذكر السيد المحافظ ان جميع الاجهزة في المحافظة تعمل بهمة ونشاط في خدمة المواطنين وقضاء حاجاتهم وتنفيذ معاملاتهم

ومن ناحية أخرى فقد ذكر السيد المحافظ انه أوعز بعمل برك لتجميـع مياه الشتاء على جانبي الطريق الصحراوي ضمن حدود المحافظة بقصد الاستفادة

البقية على الصفحة ٨

## اطلاق اسم الملك طلال على الدوار الثالث

عمان ـ صرح المهندس أحمد فوزي امين العاصمـة بأنه تقرر اطلاق اسم جلالة المغفـــور له الملك طـــلال بن عبد الله على الدوار الثالث في جبل عمان ويعتبر هذا الميدان أجمل ميادين العاصمة .

وقال المهندس فوزي ان هذا القرار اتخذ لما يقتضيه الواجب من تخليد اسم الراحل الكبير تقديرا لتضحياته الكبـــيرة ووطنيتـــه الصادقة المشرفة والخدمات الجليلة التي قدمهـــا للوطن والشعب .

## تخريج دفعـــة مـــن الضبـاط الفنيـــن

عمان ـ جرى تخريج دفعة من الضبـــاط الفنيين ممن اتوا تدريبهم العسكري في الكلية

البقية على الصفحة ٨

# نظرات في تاريخ العرب

## حضارة الجنوب العربي من اقدم الحضارات... النهضة العربية في عهود الفتح الاسلامي... مراحل التقدم، واسباب الازدهار، ثم عوامل التقهقر والانكسار .. العودة الى الله هي السبيل الى النصر !!

-٢-

وهذا عنترة بن شداد يقول:

لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز نقع الحنظل
جنه بالذل لا نرضى بها
وجهنم بالعز افخر منزل

وهذا الشنفيري يقول في لاميته ـ لامية العرب او نشيد الصحراء :

وفي الارض منأى الكريم عن الاذى
وفيها من خاف القلى متعزل
لعمرك ما في الارض ضيق على امرىء
سرى راغبا او راغبا وهو يعقل

□●□

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
وما ذاك الا بسطة عن تفضل
عليهم وكان الافضل المتفضل

والملقات السبع ، وسوق عكاظ ، ودار الندوة امثلة حية على ما كان للعرب قبل الاسلام من ادب حي وشعر زاهر وعبقرية فكرية هي الدليل كل الدليل على ان قومنا كانوا من السابقين في التراث الفكري العالمي الخصب كما ان سد مأرب وقصر غمدان وقصر الحيرة في العراق ، ومدن بصرى وتدمر ، وبتراء وغيرها من الاثار العمرانية تدل على ما كان للعرب من حضارة عمرانية والعمران وازدهاره والادب وسموه ، ورفعته وبعد غاياته عنوان تقدم الامم والشعوب.

ومن الطبيعي ان هذه الخصائص المميزة للشعب العربي في نهضة ولادته ، وريعان شبابه على ارض جزيرته ذات الموقع الاستراتيجي الهام بين القارات الثلاث اسيا وافريقيا واوربا ظلت ملازمة له بعد انتشار الدعوة الجديدة وقيام الكيان الموحد على مبادىء الحق ، والهدى والنور والعدالة الاجتماعية لا بل فقد ازدادت مكارمها قوة ومنعة بفضل التعاليم الاسلامية السماوية بعد ان نبذ الاسلام طفيليات الجاهلية ، واخطائها واغلاطها وتكون المجتمع الجديد على تبادل الثقة والمحبة والتعاون على البر والتقوى وتمجيد التضحية في سبيل الصالح العام والعمل الدؤوب للدنيا بصدق ، وشرف وامانة وطهارة نفس وسريرة ، وللاخرة الباقية بإيمان وتقيد باحكام القرآن الكريم الذي لم يترك شاردة او واردة للدلالة على سبل تكوين الانسان الفاضل والمجتمع الافضل .. وسارت الامور على ما ينبغي ان تكون في عهد الخلفاء الراشدين ثم في عهدي الامويين والعباسيين وارتضت شعوب الارض مختارة بهذه الدعوة العربية الاسلامية وفتحت لها ابوابها ، واراضيها ، وكنوزها وخيراتها لتنعم بالعدل والكرامة والحضارة . وكانت الاندلس بما صنع العرب فيها من اعاجيب التقدم والتمدن عنوانا مشرقا لتاريخ هذه الامة ، ولكن الخلافات التي عادت من جديد بين بعض الحكام ، والقادة والدعوات الطارئة المذهبية ، والسياسية والاجتماعية والتي كان لها صدى هذه الامة دور كبير فيها اثرت في ايقاف المسيرة عند حدها ، ووضعت امامها العراقيل والاشواك ثم لتبدأ سلسلة من المؤامرات الاوروبية الحاقدة تطورت حينا بعد حين الى ان كانت نكبة العرب في الاندلس ثم جاءت الحروب الصليبية في اضغانها ودسائسها فوجدت المجال الفسيح امامها لتحتل اجزاء كثيرة من الوطن العربي في المشرق نتيجة حتمية للحالة الراهنة في ذلك الحين من انقسام في الرأي ، واقليمية وزعامات ورئاسات متخاصمة متخاذلة مكنت للاعداء سيطرة مؤقتة كانت بغطرستها وجبروتها

واذلالها باعثا للنفوس الخيرة على اليقظة ثم التأهب لمواجهة هذا الاحتلال كما كان الحال بالنسبة لغزوة التتار التي الحقت الخسائر والاضرار بهذه الامة حتى يسر الله لها المظفر قطز في عين جالوت ، وصلاح الدين في حطين ، وامثالهما ممن قادوا الصفوف المؤمنة الموحدة الى النصر المبين وعادت اوربا مهزومة مدحورة ، ومع اندحارها وخذلانها حملت الى بلدانها ما تعلمته هنا من علوم وفنون وانظمة كان لها حظها الوافر في النهضة الاوروبية .

بعد ذلك جاءت الامبراطورية العثمانية لتشتل في اجزائها على الاقاليم العربية زهاء اربعماية سنة تعتبر بالنسبة الى العرب دور ركود وجمود ، ركد معها الادب العربي ، وتقهقرت العلوم ، والفنون وكادت في اواخر هذا الدور أن تتلاشى الشخصية العربية . وتطمس في خضم زاخر من الشعوب والجنسيات والاقوام واللهجات المختلفة حتى جاء القرن العشرين ليشهد الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦ بقيادة المغفور له الملك حسين ، ولكن هذه الثورات اصطدمت منذ قيامها بمخططات الاستعمار الاثيمة التي كشرت عن انيابها ومزقت الوطن العربي الى مناطق ، ودويلات مازال بعضها يعاني من رواسب تلك المخططات ، والمؤامرات التي تأتي مؤامرة الصهيونية العالمية في التحالف مع الاستعمار في طليعتها منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧ وما عقبه من مظالم ومآسي ونكبات كانت نكبة ٥ حزيران ١٩٦٧ من أشد النكبات وقعا وايلاما على العرب هي حلقة في سلسلة من المخططات الرهيبة لطمس معالم الشخصية العربية والحيلولة دون بلوغ هذه الامة امانيها في الحياة الحرة الكريمة والوحدة الشاملة مؤكدين ان ما سبق هذه النكبة هو مثل ما سبق نكبات الحروب الصليبية . . .

أزمة في الاخلاق ، وغياب في المفاهيم الصحيحة ، وابتعاد عن الله ، وتنكر لعبر الماضي وعظاته . . . والتاريخ يعيد نفسه ، والاخطاء هي الاخطاء واسباب نكبة ١٩٦٧ هي مثل اسباب نكبة استيلاء الصليبيين على فلسطين ، وكذلك فان عوامل النصر التي ادت الى انتصار العرب في حطين هي نفسها التي تؤدي الى النصر في فلسطين . . وحدة في الرأي ، ووحدة في الهدف ، وتقشف ، وتدبير ، وشد أحزمة على البطون ، وعبادة لرب الكائنات لا عبادة البطون والشهوات وايثار في سبيل الله لا موت في سبيل المال وقبائح العادات وتضحيات بالاموال والدماء والارواح لاستعادة الامجاد والكرامات .

قبل الاسلام قبليات تخاصم قبليات ، وفي عهد الاسلام الزاهر رب واحد ووطن واحد يتظلل باسمى التعاليم وكريم الصفات والعادات .. والحال قبل كارثة العرب سنة ١٩٤٨ ونكبتهم سنة ١٩٦٧ هي مثل تلك الحال دويلات وزعامات وتكالب على الكراسي والرئاسات وتناس لما امر الله به تعالى من استعداد كامل وتأهب متواصل لملاقاة الاعداء ، والجهاد والكفاح . واذا ما ظلت الحال على ما هي الحال فان عهود التبعية الاجنبية ستطول ولذا فان علينا جميعا وكلنا مسؤولون ان نبدأ بمحاسبة انفسنا وان نبدأ الاصلاح الشامل في قلوبنا وافئدتنا فنطهرها من ادران الاحقاد والبغضاء وان نقبل على العمل المنظم بحماس ونشاط جندا مجندين في سبيل الله والوطن

دخلت سفانة بنت حاتم الطائي على الرسول الكريم ، وكانت في عداد الاسرى فقالت له : يا ابن عبد الله هلك الوافد ، وغاب الرافد فان رأيت ان تخلي عني ولا تشمت بي احياء العرب . فان ابي كان سيد قومه يفك العاني ويرحم الجاني ويحفظ الجار ويحمي الذمار ويعين على نوائب الدهر وما جاءه احد في حاجة فرده خائبا . انا بنت حاتم الطائي ، فقال الرسول « يا جارية هذه صفات المؤمنين حقا ، خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق » .

تلك كانت صفات العربي النبل .

ودخل رجل يرتعد من الخوف على النبي الكريم فقال له الرسول هون عليك فانما انا ابن امرأة من قريش ، كانت تأكل القديد . . تلك كانت بعض صفات الرائد العربي الاول .

وسألوا الحسن البصري عن صفات اصحاب رسول الله ، فبكى ، وقال : ظهرت منهم علامات الخير في السماء والهدى والصدق وخشونة ملابسهم بالاقتصاد وممشاهم بالتواضع ومنطقهم في العمل ، ومطعمهم ومشربهم بالطيب من الرزق ، وخضوعهم بالطاعة لربهم تعالى ، واستقادتهم للحق فيما احبوا وكرهوا واعطاءهم الحق من انفسهم . ظمئت هواجرهم ونحلت اجسادهم ، واستخفوا بسخط المخلوقين لرضى الخالق . لم يفرطوا في غضب ولم يحيفوا في جور ، ولم يجاوزوا حكم الله في القرآن ، شغلوا الالسنة بالذكر وبذلوا لله دماءهم حين استنصرهم وبذلوا اموالهم حين استقرضهم ولم يمنعهم خوفهم من المخلوقين من انفاذ حكم الخالق حسنت اخلاقهم وهانت مؤونتهم وكفاهم اليسير من دنياهم الى آخرتهم . . تلك كانت صفات الذين فتحوا الديار ودوخوا الامصار واورثونا هذا التراث ليحافظ عليه ، ونحمي ذماره ، ونثبت دعائمه ، واركانه

البقية على الصفحة الثالثة

## التلفزيون الاردني في اسبوع

### الجمعة

القناة « ٣ »

- ٥ القرآن الكريم
- ٥.١٠ لقاء كل يوم
- ٥.١٥ صور متحركة
- ٥.٣٠ مهارات يدوية
- ٦ رجال من شايلوه
- ٧.١٥ الاسلام والحياة
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ دريد ونهاد
- ٩.٣٠ مجلة الاغاني
- ١٠.١٥ ايرون سايد
- ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

- ٨.٣٠ فارتيتي شو
- ٩.٣٠ فلم وثائقي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠.١٥ ايرون سايد
- ١١ الاخبار

### السبت

القناة « ٣ »

- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ صور متحركة
- ٦.٣٠ العلم والحياة
- ٧ بيتون بليس
- ٧.٣٠ الاسرة
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ مسلسل عربي
- ٩ مود سكواد
- ١٠ سهرة الاصدقاء
- ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

- ٨.٣٠ كول اوف ذا وست
- ٩ مود سكواد
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠.٣٠ الو بوليس
- ١١ الاخبار

### الاحد

القناة « ٣ »

- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ داكتاري
- ٧ البرنامج الزراعي
- ٧.١٥ فاصل غنائي
- ٧.٣٠ مجلة التلفزيون
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ المصارعة
- ٩.٣٠ تمثيلية عربية
- ١٠.١٥ فلم اجنبي
- ١١.١٥ الاخبار

القناة « ٦ »

- ٨.٣٠ المصارعة
- ٩.٣٠ الى روما مع حبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠.١٥ فلم اجنبي
- ١٢ الاخبار

### الاثنين

القناة « ٣ »

- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ صور متحركة
- ٦.٤٥ عالم الغد
- ٧ بيتون بليس
- ٧.٣٠ مسلسل اردني
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ مسلسل عربي
- ٩ ماركوس ويلبي
- ١٠ المفتش
- ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

- ٨.٣٠ المسلسل الفرنسي
- ٩ ماركوس ويلبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠.١٥ قوم جونز
- ١١ الاخبار

### الثلاثاء

القناة « ٣ »

- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ صور متحركة
- ٦.٤٥ فلم وثائقي
- ٧ مسلسل لبناني
- ٨ الاخبار
- ٨.٣٠ مسلسل اردني
- ٩ فكر ورأي
- ١٠ فاصل غنائي
- ١٠.١٥ هاواي
- ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

- ٨.٣٠ عالم الموسيقى
- ٩ ستار سوسر
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠.١٥ هاواي
- ١١ الاخبار

### الاربعاء

القناة « ٣ »

- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ صور متحركة
- ٦.٣٠ ايفانهو
- ٧ لقطات
- ٧.١٥ الرياضة والشباب
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ مسلسل عربي
- ٩ نحو البناء
- ٩.١٥ جرب حظك
- ١٠.١٥ الرجل الخطر
- ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

- ٨.٣٠ مسلسل فرنسي
- ٩ ذي فابيولاس سكسيتيز
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠.١٥ الرجل الخطر
- ١١ الاخبار

### الخميس

القناة « ٣ »

- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ صور متحركة
- ٦.٤٥ محكمة الاطفال
- ٧ بيتون بليس
- ٧.٣٠ صور ومربعات
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ فلم حربي
- ٩.٣٠ فلم او مسرحية عربية
- ١١.١٥ الاخبار

القناة « ٦ »

- ٨.٣٠ فلم حربي
- ٩.٣٠ الفيلم الاجنبي
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠.١٥ تتمة الفلم الاجنبي
- ١٢ الاخبار

# نظرات في تـــــاريخ العرب - بقيـــة

جيلا بعد جيل لا ان نلبسه ثوب الخزي والعار بارتدائنا اردية اللهو واللامبالاة والجبن والتقاعس والاستهتار .

وبعد ..!

عبر من الماضي ، ودروس من التاريخ . . اجدادنا يبنون السد العظيم فتزدهر شؤون الري ، والزراعة ، وتعمر البلاد ، وينعم العباد بالرخاء ثم يختلفون ويتشاغلون بالزعامات والانقسامات من شؤون رعاية السد فيتصدع ثم ينهدم فيتشردون ولكن لتكون المصيبة حافزاً لهم على العمل ، وبذل اقصى الجهود فيعيد التاريخ سيرته الاول في الاندلس عمراناً ، ورخاء وامجادا ويدور الزمن فيترفون ويتنابذون ويتخاصمون ، ولا يحسبون للعدو حساباً فيعودون من حيث اتوا بذلة ، وهزيمة ، وانكسار ، وقبل ذلك فانه لولا اعتداد جند عبد الرحمن الغافقي بانفسهم ، في معركة بواتييه – بلاط الشهداء – وانصراف البعض الى المكاسب والغنائم لكان الانتصار حتما ، وكانت اوروبا بلداً عربياً اسلامياً وكان البحر الابيض المتوسط بحيرة عربية ، ولكانت البشرية تقدمت بضعة قرون الى الامام في طريق الحضارة والانتعاش .

من الماضي : اجدادنا يتزودون للمعارك الحاسمة ، في القادسية ، واليرموك بالايمان وبالقليل من الزاد فيفتتحون اقطار العالم حاملين معهم رسالتهم السماوية .

وفي الحاضر يتزود المقاتلون بشطوات الحزبية الدخيلة ، وبالعقائد المستوردة – شرقية او غربية ، وقلوبهم شتى فمن الطبيعي ان يخسروا المعارك ويصبحوا اضحوكة على افواه الشامتين ، والحاسدين .

في الماضي . . كانت الفئة القليلة المؤمنة تغلب الفئات الكثيرة غير المؤمنة وصدق الله العظيم اذ يقول « الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً ، فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ، وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله ، والله مع الصابرين » .

في الماضي . . كان القائد العربي المسلم يقود المعركة مناديا : الا من يبيع روحه في سبيل الله فيجيبه الجند كل الجند : ارواحنا فدى لله وفي سبيل الوطن فينتصرون وفي الحاضر يتقاعس البعض عن الخدمة الوطنية الاجبارية ، وعن خدمة العلم ، وتكون المنازل والابنية الشامخة والمال والتجارة وحب الدنيا الشغل الشاغل الكثيرين فيتقاعسون ونخسر ونخسر .

وعودة الى الله هي السبيل الى النصر .. هي في عودة كل منا الى نفسه يزكيها من الصغائر ويروضها على الصبر ومكارم الاخلاق ثم الى عائلته يربيها على تقوى الله وعلى حب الوطن والتضحية بالغالي والنفيس من اجل المثل العليا والاماني السامية ، والى المجتمع يحبه ويتبادل الثقة معه ويخدمه ويتفاعل مع حاجاته ومتطلباته .. والوطن يقدسه ونبذل في سبيله المال والارواح والمهج فننال ما ناله اسلافنا في الماضي من شرف وكرامة وخلود في التاريخ .








طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

# بومهدي الكاتب الجزائري

## يتسلم الجائزة الادبية الاولى

● اسندت جمعية الكتبة الناطقين باللغة الفرنسية جائزتها الادبية الاولى للاستاذ الجزائري الشاب علي بومهدي كي تكافئه على كتابة « قرية البرواق » .

ومعروف ان البرواق نبات يقال انه اذا التحفت السماء بالغيوم اخضر ونضر من دون مطر . ولذلك يضرب بـه المثل فيقال « فلان أشكر من بروقه »

● يروي الاديب في الكتاب الذي احرز الجائزة ، قصة طفولته وحداثته بين اهله وذويه . فان علي بومهدي عندما كان صبياً يلعب مع أترابه ويرتع معهم بين الحقول ومروج الزهور والخمائل عثر على نبتة منتشرة تنبت في كل مكان .

واسم القرية مشتق من اسم هذا النبات اي « قرية البرواق » والوصف العام في الرواية انما ينطوي على مراحل الحياة اليومية من المدرسة القرآنية الى المدرسة الفرنسية الى المعهد الى الشارع ثم الى الريف . . ويصف المؤلف احوال العائلات الكبيرة وطبائع الناس والافكار الجديدة والجيل الطالع . .

ويذكر ان اللجنة المحكمة مؤلفة من عدة شخصيات ومن بينها ماكس جلاد مدير الوكالة الجديدة للصحافة .

ويديهي ان الجائزة معدة لتتويج كاتب يستعمل اللغة الفرنسية ومولود في المناطق الافريقية الواقعة على حوض البحر المتوسط .

# ماذا يحدث لو بقي غاندي في افريقيا

## رفضوا السماح لـه بالسفر لانـه اصفر اللـون

## ماهى قصة المسمار الاول فى تابوت غاندي

من أغرب ما يذكر عن حياة غاندى ان رسالته السياسية انما تقررت في افريقيا الجنوبية لا في الهند . وكان ذلك منذ مئة سنة بمناسبة حفلة أقامها بعض التجار المسلمين .

هذه المعلومات مقتطفة من كتاب حديث لروبر بين صاحب كتاب عن حياة لينين وآخر عن حياة ستالين .

وقد نقل الكتاب الى الفرنسية وصدر مؤخراً في باريس .

منذ نحو مئة سنة كان المحامي الشاب غاندي قد ارتحل الى افريقيا الجنوبية حيث لازم أحد أبناء وطنه التجار بصفة مستشار حقوقي .

وهناك شعر غاندي بضرورة النضال ضد التميز العنصري ، مع ان التميز العنصري لم يكن في ذلك العصر قد اصبح سياسة وخطة علنية مسبوكة في قوانين ، مثلما هي في حالة اليوم .

وفي ذات يوم بينما كان غاندي مسافراً بالقطار بين دوربان وبريتوريا اذ طلبوا منه ان ينتقل من عربة المسافرين الى عربة الشحن ، فاعترض باشد لهجة قائلا انه يسافر ببطاقة من الدرجة الاولى . فقالوا له ان البطاقة ليست لها اية قيمة مادامت في حوزة رجل اصفر اللون اولا يجوز له ان يجلس الى جانب ابيض .

### هذا اول مسمار في تابوتنا

غير ان غاندي هيهات ان يكون رجلا سهل الانحناء . فانه ظل مصراً على حقه حتى تركوه وشأنه .

وبعد انقضاء سنة على تلك الحادثة ، تأهب للرجوع الى الهند لكن الاقدار شاءت ان يبقى في افريقيا الجنوبية . فان التاجر الهندي دادا عبدالله اراد ان يقيم حفلة على شرف مستشاره بمناسبة رجوعه الى الهند . وفي اثناء الحفلة أعطاه احد الرفاق كتاب « ناتال ميركوري » فقرأ غاندي في احد صفحاته ان مجلس النواب في افريقيا الجنوبية يستعد لاصدار قانون يجرد الهنود المقيمين هناك من حقوقهم السياسية .

فقال غاندي على الفور : « هذا اول مسمار في تابوتنا » وقرر البقاء في افريقيا .

فاخذ الذي غدا فيما بعد بطل استقلال الهند ، ينظم الجالية الهندية ويحمسها على الصمود امام مظاهر التميز العنصري الاولى .

ثم سافر الى الهند لمدة قصيرة ولما رجع الى افريقيا تعرض للموت في الظروف التالية : كان بين السكان الانكليزيي الاصل جزار اكثر تعصباً من ابناء جلدته فاخذ يوثب الناس على غاندي فراحوا يمطرونه وابلا من الحجارة والوحل والسمك المنتن . فتمسك غاندي بقضبان احد النوافذ وكاد يغمى عليه والدم يسيل من جرح في عنقه . ولما تقدم الناس منه لكي يجهزوا عليه ، اسرعت سيدة انكليزية اسمها السيدة الكسندر وكانت زوجة مدير الشرطة . فاخترقت الجمهور وفتحت شمسيتها حتى وصل رجال الشرطة وانقذوه .

ويذكر ايضاً ان غاندي حمس مواطنيه الهنود في افريقيا الجنوبية ، على الانضمام الى الجيش الانكليزي ابان حرب البورز .

ويتساءل المؤلف ماذا لعله حصل في التاريخ لو بقي غاندي في افريقيا الجنوبية ، فربما كان أثر تأثيراً حاسماً على تاريخ التميز العنصري الذي استفحل شأنه فيما بعد . وربما كان غاندي لو بقي هناك ، قد اصبح بطل ازالة التمييز العنصري .

غير ان حديث احلامه انما كان تحرير بلاده الاصلية من الاستعمار الانكليزي . فرجع الى الهند واصبح بطل الاستقلال ، وخلد التاريخ اسمه في اعداد ابطال القرن العشرين وفي مصاف العباقرة السياسيين في العصر الحديث .

طبيبك
الطب والحياه

# دواء جديد

## لمعالجة « الشلل الاهتزازي »

الشلل الاهتزازي هو شلل خاص يتميز عن الشلل التام بأنه يحدث للمصاب اهتزازات دائمة في بعض اعضائه ، بحيث ان المريض يصبح اشبه بآلة اذ يعجز عن تنظيم حركاته وتنسيقها .

غير ان هذا الداء ، كائناً ما كان وبيلا على المصاب ، وكريهاً منظره على من يرى المريض ، الا انه لايعوقه عن متابعه اعماله اليومية ومهنته .

ولكن بعض اعراض المرض انما تزعج المصاب ايما ازعاج مثال ذلك ان عضلاته قد تتصلب وتتشنج الى حد يجعله عاجزاً عن الحركة . ولا يلبث طويلا حتى يجد مشقة شديدة في مضغ الاطعمة وفي اخراج الحروف من حلقه وقت التكلم .

### سبب داء باركنسون

ربما ظل هذا المرض مدة طويلة لا يشمل البدن بكامله بل يقتصر على جانب واحد منه ، اما اذا اضحى شاملا ، فان المريض لايلبث ان يعتريه الارق فضلا عن اضطرابات انهيارية ، ثم ينحل بدنه شيئاً فشيئاً ويتكاثر لعابه وكأنه يرغي ويزبد من غير سبب ! .

### ماهو تفسيرهم لداء باركنسون ؟

يعتقدون عامة ان اصل الداء في تشوهات بداخل جزء من الدماغ في موضع يسمى « نواة المادة الرمادية المركزية » وهي تقع في « الجذع الدماغي » وفي معظم الاحيان تحدث الاصابة عن تجفف عروق الدماغ اي عن خلل في الاوعية الدموية .

وقد تحدث الاصابة في احوال نادرة ، عن التهاب جرثومي في جوف المخ ، او عن تواتر صدمات عنيفة مثل التي يتعرض لها الملاكمون ، او عن ورم خبيث ، او عن انسمام باوكسيد الفحم ، وعلى الجملة يحدث المرض عن كل تشوه في خلايا الدماغ .

### العلاج . . دوبامين

كان الاطباء حتى عصر حديث يلتجئون الى خلاصات بعض النباتات لمكافحة تصلب العضلات خاصة ، ثم اخذت المخابر الكيميائية تركب مواد شبيهه بهذه الخلاصات . وبعد ذلك اخذوا يتبعون اسلوبا جراحياً مدهشاً اذ حاولوا ان يتلفوا خلايا الدماغ المشوهة ، من غير ان يفتحوا الجمجمة .

وتجسمت النتيجة في هذا الاحصاء الطبي الفرنسي اذ قال الطبيب « فرنسوا ميليز » ان ٦٦ بالمئة من المرضى الذين عالجهم قد سكنت عنهم الاهتزازات وخف تصلب عضلاتهم .

اما الان فقد ظهرت مادة جديدة سموها « دوبامين » وهي مادة موجودة في دماغ كل انسان سليم البدن ، ولكنها معدومة لدى المصابين بداء باركنسون ففطن الاطباء الباحثون ، لهذه الصلة وتساءلوا قائلين : لعلها انجح دواء لهذا الداء .

غير انهم اصطدموا بحاجز جسيم ، وهو ان هذه المادة اذا حقنت في دم المريض فانها لاتتسرب الى خلايا الدماغ . فحللوها في المخابر الكيميائية الى عنصرين وحقنوا منها في الدم عنصراً يتميز بالصفة التالية : متى وصل خلايا الدماغ تحول الى دوبامين .

وكانت النتيجة الاحصائية بعد المعالجة بمادة دوبامين ، ان ثلث المرضى برئوا تماماً بعد معالجة دامت اربعة اشهر واسرع المرضى الى الشفاء هم الذين لم يمر على اصابتهم اكثر من خمسة اعوام والذين لم يبلغوا من العمر سبعين

البقية صفحة ٥

# ماذا وراء زيارة الحبيب بورقيبـــــة الى فرنسا

## بورقيبة يطـــالب : مؤتمر قمـــة شامل ـــ اجلاء الاساطيل الاجنبية من المتوســط

## حوار دائم مع اوروبـــا الغربية

رجــع الرئيس بورقيبة الى تونس بعد زيارته للعاصمة الفرنسية ولم تزل الحلقــات الديبلوماسية والصحفية تتحدث عن انعكاسات زيارته .

فان كان الرئيس التونسي قد وصف زيارته بأنها «تتويج لحياته السياسية» الا ان محادثاته مـــع الرئيس بومبيدو في قصر الاليزيه قد اوضحت العلاقات الواجب انشاؤها بين الدول المجـــاورة لحوض المتوسط .

فما لاشك فيه ان الرئيس بورقيبة قد بلغ الرئيس بومبيدو ـ لا آراءه فقط ـ بل آراء دول المغرب العربي ايضاً. فان جهات اهتمامه تتصادف مع جهات اهتمام رؤساء سائر دول المغرب .

و من الاهتمامات الكبرى البحث عن طريقة لاشراك اوروبا بتنمية المغرب العربي وبصيانة الامن في حوض المتوسط .

فانه يلاحظ ان اوروبا الغربية لم تساهم حتى اليوم مساهمة كبرى في تنمية المغرب عامة ، ويبدو ان الرئيس بورقيبة يود لو تقوم اوروبا في افريقيا الشمالية بتنفيذ مشروع شبيه بمشروع مارشال فهــذا سبيل من السبل المفتوحة لاوروبا كي توازن نفوذ العملاقين الكبيرين .

ولكن اي وسيلة افضــل واعجل لادراك هــذا الهدف ؟ هي في نظر الرئيس بورقيبة عقد مؤتمر شامل للــدول الواقعة في حوض المتوسط ، وبات معروفاً في هذا الشأن ان فرنسا ترحب بمثل هذا المؤتمر ، ولكنها تحذر دعاته من التسرع ، فان الفكرة غير مختمرة تمــاماً في الظروف الحاضرة ، ولايكفي ان يتفق المؤتمرون على ضرورة طـــرد الاساطيل الاجنبية من البحــر المتوسط ، كي يستقر الامن فيه ، علماً ان اوروبا ليست بين ايديها اية وسيلة فعالة لطرد هــذه الاساطيل.

ومن النتائج التي حصل عليها الرئيس بورقيبة في باريس ، ان فرنسا ستقيم اتصالات دائمة مع دول المغرب لكي تطلعهــا على المقررات الاوروبية فيما يتعلق بالمغرب ، بحيث لاتتخذ اي قرار له صلة بالمغرب من غير علم منه .

والخلاصة الكبرى من زيارة الرئيس بورقيبة ، في نظر الحلقات الديبلوماسية في باريس ، هي انه جاء لا لتوثيق الروابط بين تونس وفرنســا فقط ، بل لكي يفتح محاورة دائمة مع اوروبا الغربية بواسطة همزة وصل رفيعة الشأن اي فرنسا .

والظروف لمثل هذه المحاورة عن طريق فرنسا ، مناسبة جداً اذ انه بعد انغلاق صفحة الخلاف على النفط بين الجزائر وفرنسا ، يلاحظ ان موقف الرئيس بومدين ايضاً مشابه لموقف الرئيس التونسي وبما انه لفرنسا سياسة خاصة في البحر المتوسط وسياسة عامة مصطبغة بالمودة والتقارب الوثيق من الدول العربية ، فيرجح ان تنتهز هــذه الظروف المناسبة لتوثيق روابطها مع المغرب العربي الكبير ، وللانطلاق في مرحلة جديدة على هذه الطريق .

# صورة اقتصادية جديدة عن « تشاد »

## تخطيط صناعى شامل لمدة عشرة اعوام

لا تمثل الصناعة في تشاد سوى ٥ر٨ بالمئــة من مجموع الانتاج في البلاد . وهذا ما يفسر مساعي حكومة فورلامي وجهودهـــا المتواصلة لتنمية الفرع الصناعي. وتتجلى هــذه النية في التخطيط الجديد الجاري تنفيذه لمدة عشرة اعوام . والهدف الاول من هذا التخطيط هو انشاء صناعة قائمة على موارد تشاد الزراعية وعلى المواشي وصيد الاسماك .

وبــين مختلف المشـــاريع الصناعية يبدو ان بناء مصنع للسكر يتصدر اهتمام الحكومة. فالمطلوب من هذا المصنع في المرحلة الاولى انما هو انتاج ٢٥ الف طن من السكر في السنة علماً ان استهلاك السكر في تشاد سيبلغ في سنة ١٩٨٠ نحو ٤٠ مليون طن في السنة .

وترجو حكومة فورلامي من هذا المصنع ان يصبح بمنزلة «قاطرة» تجر مشاريع صناعية اخــرى لاحقة ، فضلا عن التوفير المرجو للعملة النادرة وبالتـــالي تحسين وضع الميزان التجاري .

والمشروع الثاني هو مشروع بناء مصنع لانتاج البيرة مـــع استخدام النفايات لتغذية المواشي ولذلك يدرس الان خبير من الخبراء الاوروبيين محلياً في تشاد ميزات الشعير اللازم لمثل هــذا المصنع .

ومن المشاريع الصناعية ايضاً بناء شبكة لصناعة الزيوت النباتية ولا سيما زيت القطن ، وبناء مصانع للصابون ، بحيث يسـد الانتاج المحلي ٦٠ بالمئة من حاجات السكان علماً ان تشاد يستورد في الوقت الحاضر ثلاثـــة آلاف طن من الصابون في السنة .

وفي احد المشاريع تريــد الحكومة ان تستخدم ورق البردى الكثير في منطقة بحيرة تشاد في مصنع يحـوله الى خشب رقيق يصلح استعماله في البنـــاء وفي المفروشات المنزلية .

وهناك ايضــاً مشروع بناء مصنع الكبريت تكون مادته الاوليـــة مستخرجة من القطن المطلي بالبارافين .

وبين المشاريــع الاخـــرى مصانع للعمليات الغذائية ولحفظ الفواكه والخضار ، والمعجنات الغذائية الخ .

### العوائق والحواجز كثيرة

وتنوي السلطات ان تشجع تكوين شركات عليـــة لتنفيذ الكثير من هذه المشاريع. وستنشأ ابتداء من السنة القادمة ثــلاث شركات كبرى. والسياسة العامة هي سياسة تعاون مــع البلدان الاجنبية وتشجيع ارباب الاموال الاجانب على توظيف اموالهم في تشاد .

غير ان العوائق والحواجز كثيرة دون تحقيق هذا التخطيط الصناعي الواسع النطاق. فلم يكن في تشــاد غداة الاستقلال سوى بعض الصناعات الضئيلة ولا سيما محالج القطن ومصنعين للزيت ومسلخ واحد مجهز بغرف تبريد ، فضلا عن بعض صناعات يدوية.

وانطلق تشاد من الصفر ، كما يقال . ففضلا عن ابتعاده عن البحر لم تكن موارده الطبيعية مضبوطة في احصاء . كما ان [illegible] العاملة ليس لها اختصاص ، الى غير ذلك من عوائق تحول دون التصنيع وقد اجتاز تشاد مرحلة سياسية مضطربة حالت دون انصرافه الى النمو الصناعي بكامل طاقاته ولذلك تريد الحكومة ان تعوض عن الوقت الضائع و[illegible] تعجل مراحل التصنيع في [illegible] مواردها الطبيعية .

ويرجح الخبراء الاوروبيون ان يصبح تشاد ابتداء من ســنة ١٩٨٠ دولة ذات صناعة تحويل متوسطة ، وان يصدر بعض المواد ويكف عن استيراد بعض المواد الاخرى .

### شوكة طعام خاصة لتخفيف البدن

● يجرب الان سكان «مايامي» المعرضون للسمنة وسيلة جديدة لتنحيف ابدانهم وازالة سمنتهم وليست الوسيلة الجـــديدة سوى شوكة طعام من نوع جديد فلمــا وجدوا ان السمنة البدنية كثيراً ماتنتج عن ســـوء مضغ الطعام وخاصة عن العجلة في المضغ فان لفيفاً من علماء النفس صنع شوكة تمنع الاكل عن التسرع في المضغ ، وتمنعه ايضــا عن اكل الاطباق الدسمة المسمنة .

الشوكة مجهزة بآلة كهربائية ترسل صدمات متكررة كلما كان الوقت بين لقمة واخرى قصيراً لايكفي لتنعيم مضغها ، والصدمة الكهربائية الحاصلة للاكل مزعجة ولكنها خالية من اي خطر .

وقد تحدث الصدمة الكهربائية ايضا للمرأة التي تحاول ان تأكل اغذية « ممنوعة » كالحــلوى والشوكولاته الخ ..

ويبدو ان العلاج على هــذه الطريقة علاج ناجح اذ فقدت بعض النساء ٤٠ كيلوغراماً من وزنهن بعد استعمال الشوكة « المنحفة » مدة بضعة اسابيع .

### طبيبك ـ بقية ـ

ســنة .

هــذه هي الصورة المشرقة في هذا الرصيد ، اما الصـــور المظلمة فهي ان المعالجة بمـــادة دوبامــين كثيراً ما تقترن باضطرابات هضمية كالغثيان ، وبانهيار الضغط الشرياني ، وببعض اضطرابات في جهاز التنفس .

لذلــك يحجم الاطبــاء عن المعالجة بهذه المــادة كلما كان المرضى معرضين لهذه الاضطرابات او الداء السكري او لارتفــاع الضغط الشرياني او لقرحة المعدة والاثني عشرى .

لكن هذه الطائفة من المرضى انما لها كبير الرجاء في الابحاث الطبية الجارية الان في المختبرات لتركيب مادة خاصة بهم وسموها «اماتتادين» فيبدو من الابحــاث الاولية ان النتائج تدعـــو الى الرجاء .

### اعجب انتقام من نوعه

المانية الغربية ـ في مدينة ( غوتس هايم ) الالمانية جرت مباراة بين فريقين شهيرين على ملعب احدهما في المدينة وحضر جمهور غفير من المشاهدين لتأييد فريقهم المحبوب .

وانتهت المباراة بفوز الفريق الاقوى . والنتيجة كانت هدفين ضد لا شيء . فاحتفل الفريق الفائز مع مؤيديه بهذا الفوز . بينما خرج الفريق الخاسر ومؤيدوه غاضبين . وحينما جن الليل وخيم الظــلام عادوا الى ارض الملعب فحطموا هــدفي الملعب وحرثوا الارض فاحالوها الى مزرعـــة انتقاماً لخسارتهم وتقدم الفريق الفائز بشكوى ضد المعتـــدي وتقديم غرامة مالية كبيرة .

طبعت بمطبعة [illegible]

# «البرد »... اصبح في يدك الان

## ضع «البرد» على جرحك تشفى

اهتدى المهندس الفرنســي « ايف بريفاس » بعد ابحــاث دامت خمسة اعوام ، الى طريقة عجيبة لتصغير البرد ولوضعه في متناول اليد في الصيدليـــات ودكاكين التبغ الخ .

صورة الاختراع العملية هي عود معدني اذا وضعت على طرفه قطــرة ماء ، فانها تتحول فوراً الى جليد اي الى برد تبلغ درجته ٣٠ تحت الصفر .

وسماه المخترع «انبوب البرد» او « عود البرد » .

اما فوائده العملية فهي كثيرة ولا سيما في الطب . ففي حالات انجراح اليد او الرجل مثــلا او الاحتراق ، يصلح هذا العـــود للمداواة الاولية من جانب الاحتياط والتوقي من الالتهابات الجرثومية . فانه يكفي الجريح او المحترق ان يسلط طرف هذا العود على الموضع المصاب بالجرح او الحرق ، فينقطع النزيف فوراً ولا يتراكم الدم تحت الجلد .

والجديد في هذا الاختراع انه تطبيق عملي لصناعة البرد من غير تكاليف باهظة ومن غير حاجة الى تجهيزات ثقيلة ذات احجام ضخمة .

فليس في وسع العلم الحالي كلما اراد توليد برد معتدل (حتى درجة ثلاثين تحت الصفر) سوى الجليد وحمض الفحم . واذا أراد توليد البرد الشديد ( حتى درجة ثمانين تحت الصفر ) فلا بد له من اللجوء الى الازوت المميع او الى غازات اخرى مائعة .

اما الجليد فانـــه يأمن من التسخن ، فضلا عن انه عســير الاستعمال والنقل من مكان الى آخر .

واما ثلج الفحم فانه يوجب تأسيسات ثقيلة معقدة باهظـــة المصاريف ، فضلا عن ان استخدام هذه التجهيزات يحتاج الى اختصاصيين .

ولا ريب ان ميزات هــذا الاختراع الفرنسي هي التي جعلت معظم دول العالم تشتري اجازة الاختراع من المهندس «بريفاس» بينما لم يصنع منه سوى نموذجين فقط .

# الزاوية الزراعية

## الحـــــــــدائق المـــــدرسية ...

. كنا معلمين نشعر بعمق واخلاص وكفاية بعظم المسؤوليات الملقاة على عواتقنا كنا منذ سنة ١٩٣٤–١٩٤١ نعطي التعليم الزراعي النظري، والعملي العناية الفائقة ... كانت حدائق المدارس التي عملت فيها في الطرة وحرثا وكفر سوم ودير ابي سعيد وايدون وكل حدائق المدارس التي كان يعمل فيها زملاء ذلك العهد التربوي التعليمي العميق التحسس بمسؤولياته ، المخلص لواجباته

كانت حدائق المدارس هذه ، وتلك مخضرة دوما بأشجار الزينة والحراج المختلفة ..بالسرو العادي والفضي ، والكازورينا والصنوبر والخروب – من الاشجار الحرجية – وبالزيتون من الاشجار المثمرة ، وفي مدة طويلة من السنة كل ما في الحدائق المدرسية اخضر مبهج حيث التفاحيات واللوزيات المختلفة ، وحيث ازهارها الجميلة في فصل الربيع وحتى اوراقها المتساقطة في فصل الخريف لها رونقها وبهجتها بالاضافة الى الارض المخضرة في وقت طويل من السنة في حقول التجارب الزراعية الصغيرة ،حيث القمح والشعير والكرسنة والعدس والجلبانة ، والفول والحمص وسائر انواع الزراعات الواسعة والخضار المتنوعة ، لكل حقل من حقولها ولكل حوض من احواضها لوحة يكتب عليها النوع وتاريخ البذر ودرجة النمو والاخضرار ، والاصفرار تنقل الى سجلات منظمة يومية واسبوعية وشهرية وموسمية تنقل خلاصاتها وصور عنها الى مفتشية المعارف ومديرية الزراعة في المنطقة ، ونسخ عن ذلك الى وزارتي الزراعة والمعارف في العاصمة .

سقاك الله خيرا تلك الايام بتأسيس نهضة تعليمية تربوية زراعية كان يكتب لها دوام النجاح لولا ضعف الحس بالمسؤولية الذي كان سبب اهمال تلك الحدائق فاصبحت بعد ان كانت متعة العيون ، خربا في معظمها تشوه مناظر قراها لا تجملها حيث الاسوار المهدمة والاشجار المحطمة ، والمزوعات اليابسة ، وحيث الطرق الداخلية وقد اندرست الطرق التي حفرنا لتسويتها بايدينا ، وجملنا جوانبها بالصنوبر الفضي والاشجار التي قلمناها تركت تتهدل اغصانها وتتشابك فروعها كل ذلك لان في المدرسة في ذلك الحين معلما واحدا اغلب ما يكون من غير خريجي المعاهد الزراعية ولكن ثقافته الزراعية ممتازة بالمتابعة والتطبيق العملي ، وبالخوف من المسؤولية الادبية ، واعتقادا منه بان الحديقة محطة تجارب زراعية في القرية يجب الاهتمام بها ونجاحها .. وحنينا الى العهد الذي لم نكن نفارق فيه القرية اخر السنة وعند بدء العطلة المدرسية الصيفية الا بعد ان نقلع (القطاني) ونحصد القمح والشعير وندرس «البيدر» «دقا وخبطا بالايدي والعصي ، ثم التنقية من الحصى والتراب ،ثم التعبئة بالاكياس ،ثم الشحن الى المراكز الرسمية دون التفريط ولو حبة عدس او كرسنة ... رحم الله ذلك الزمن الذي كان المعلم لا يهدأ له بال ما لم يجد حديقته قد اكتمل غرسها،وبذر احواضها ، وقلع اعشابها ... وحين حلول فترة الاستراحة ما بعد ظهر كل يوم كانت الراحة النفسية دوام متصل لاكثر من ثلاث ساعات : قلع الانجيل ، وتعشيب الاحواض ، وتقليم الاشجار ، وتطعيمها في اوقاتها ، وسقاية البعض من المزروعات من بئر الحديقة الذي اشرف كل معلم على حفرة.. معلم واحد لم يرسل بعثة،ولم يتخصص في الزراعة، وراتبه درجة عاشرة لمدة ثماني سنوات أو اكثر هو مدير ادارة القرية،ومدير شؤون حراستها ، وطبيبها وجراحها ، ومأمور صحتها ، وممرضتها ، وكاتب الشؤون المحلية لدى المختار والقاضي العشائري ، ومصلح ذات البين ، وامين المكتبة ، ومحرر الرسائل لدى الامين ، وصاحب مضافة القرية ، ومأمور زراعتها الذي يؤسس حديقة طويلة عريضة تنشأ وتزدهر حتى اذا ما تسلمها معلم زراعي مختص من الدرجة التاسعة على الاقل او معلمان او ثلاثة من الدرجات فوق العاشرة ، وحتى اذا ما تيسرت المواصلات ، وانتعشت الزراعة في اوساط الفلاحين والمزارعين اهملت الحدائق تبكي ذلك العهد الزاهر حين كان المعلم السيد ناصر الحمود،وامثاله يحملون مقصات التقليم بين احزمتهم ، وكان المعلم وتلاميذه يقضون اكثر من ثلاث ساعات يومياً في الحدائق يستمعون الى الشرح عن مرض « المن » الذي يصيب اشجار اللوز ،ومرض الصدأ الذي يعتري القمح ، ومرض الهريان الذي يصيب العنب .. عن مواسم التقليم ، ومواسم التطعيم ، عن انجراف التربة واضراره ، وعن الدورة الثلاثية وفوائدها .

رحم الله تلك الايام ؟!

# في رحاب الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المؤمنون :

يقول الله تعالى « وانكحوا الايامى منكم » اي زوجوا الايامى وهم غير المتزوجين منكم سواء اكانوا رجالا ام نساء عزابا ام ارامل وقد بين لنا الرسول صلى الله عليه وسلم الهدف الاول من الزواج بقوله « تناكحوا وتناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة » لذلك فان الذين ينادون بتحديد النسل انما يتجنوا على الزواج ويحرفونه عن الطريق السوي وعن الاهداف الصحيحة التي شرع من اجلها . فالنكاح وسيلة وليست غاية وانما الغاية الاولى هي حفظ النسل وهناك فوائد اخرى لا ننكرها مثل التحصن من الشيطان ودفع غوائل الشهوة وغيرها .

وان فكرة تحديد النسل فكرة استعمارية ترمي الى تدمير المجتمع من الداخل وهي في حد ذاتها مؤامرة على نسل المسلمين فاحذر يا اخي المؤمن من هذه الافكار الخبيثة التي تتستر تحت شعارات زائفة مثل المحافظة على المستوى المعيشي والخوف من الفقر فان الله تعالى هو الذي يرزقك ويرزقهم ويقول سبحانه « ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل « ذلك الوأد الخفي » وانما حمله على الوأد باعتبار القصد وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امريء ما نوى . فثقوا أيها الاخوة المؤمنون بربكم واحذروا من الافكار الدخيلة التي يروجها اليهود لعنهم الله وأدام ذلهم آمين . « ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا » .

ومن يتوكل على الله فهو حسبه والحمد لله رب العالمين

الشيخ حازم ابو غزاله

جمعية دار القرآن الكريم / عمان

# من يحـــرك الطـــلاق الزوجـــة ام الرجـــل ؟

● وردت احصاءات عن الطلاق في تحقيق واسع دام خمسة اعوام واجرته المؤسسة الفرنسية للاحصاءات .

ويلاحظ في النتائج المنشورة مؤخرا ان عدة معتقدات شائعة بين الجماهير انما هي خاطئة . مثال . ذلك ان متوسط مدة الزواجات المنتهية بالطلاق في فرنسا انما يبلغ عامة عشرة اعوام ونصف ، فيما خلا الزيجات المعقودة قبل سن الاربعين بالنسبة للرجال .

وهذه بعض نتائج مختصرة مستمدة من هذا التحقيق الاحصائي

– هل يقصد المطلقون التحرر من قيود الزواج للتزوج مرة ثانية ؟

لايصح ذلك الا بالنسبة للنساء . فيستدل من التحقيق ان المرأة تفكر بالطلاق ما لم تتوثق قبل ذلك من انها ستعقد زواجا « بديلا » والسبب في ذلك اقتصادي واجتماعي .

–هل يكون وجود الاولاد رادعا عن الطلاق في حالات كثيرة ؟

لايبدو ذلك اذ ان الازواج المنفصلين بعضا عن بعض ليس لهم من الاولاد لا اقل ولا اكثر من متوسط الشعب. فان متوسط المتزوجين لهم ولدان تحت سن السادسة عشرة، وكذلك متوسط المطلقين .

– هل الطلاق شائع في الطبقات المرفهة اكثر مما هو في الطبقات الكادحة ؟

لاحظ المحققون بمنتهى الدهشة ان العكس هو الصحيح فكما كان قد لوحظ في امر الانتحار والاجرام او الموت الناتج عن الافراط من المسكرات يلاحظ ايضا ان الطلاق تتضاءل نسبته بقدر ما تتصاعد الدرجات الاجتماعية . فان الطلاق اعم لدى العمال وصغار الموظفين والمستخدمين ، مما هو لدى مديري الشركات واصحاب المهن الحرة كالتجار والمحامين والمهندسين الخ . . .

ولكن اثبت الزواجات تلاحظ لدى الفلاحين وسكان الارياف ، فانهم يطلقون بنسبة تقل خمسة اضعاف عن نسبة طلاق العمال ، وتقل اربعة اضعاف عن نسبة طلاق الموظفين المتوسطين، وتقل ثلاثة اضعاف عن نسبة طلاق اصحاب المهن الحرة .

ومن نتائج هذا التحقيق ايضا ان الزوجة هي التي تحرك دعوى الطلاق في ثلثي الحالات ثم ان الزوجة التي تزاول مهنة انما هي اسرع الى طلب الطلاق من سائر الزوجات وربما كان التفسير في النفقات المالية التي تجرها دعوى الطلاق ( تتراوح هذه النفقات بين ٣٠٠٠ و ١٠٠٠٠ فرنك فرنسي) . وربما كانت المراة التي تزاول مهنة لا ترى مصاعب كبرى في التزوج مرة ثانية، لانها تجد في العلاقات اليومية سبيلا يفتح لها باب الزواج بعد طلاقها .

– سال رئيس المحكمة احدى الزوجات عندما طلبت الطلاق: ما هو السبب الذي يحملك على طلب الطلاق ؟ فاجابت : انني متزوجة !

– عندما يمثل امام القاضي زوجان في دعوى الطلاق فلا يندر ان يتراشقا الشتائم . وفي ذات يوم صرخت الزوجة وهي تشير باصبعها الى زوجها : اني اريد الانفصال عن هذ «الازعر» فصرخ الزوج بدوره : اني اريد الانفصال عن هذه «الماجنة» ! فهز القاضي راسه وقال : ارى انكما متفقان !...

– لما جاءت الزوجة لتشاور المحامي قبل تحريك دعوى الطلاق سألها المحامي: هل جربت يا سيدة ان تصلحي الامور مع زوجك؟هل جربت مثلا ان تجاريه في إهتماماته ؟ بماذا يهتم زوجك ؟ فاجابت الزوجة :لا يهتم الا بالشقراوات!

–في احدى جلسات دعاوي الطلاق صرخ الزوج طالب الطلاق باكيا : سيدي القاضي لقد صرت ملك ذوي القرون!،

فابتسم القاضي وقال له : ارجوك ان تعتصم بالتواضع ، فان الاسكندر ذا القرنين كان ملكا قبلك . . .

طبعت بمطبعة
[illegible]

## حديث الاسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان من يمعن النظر ملياً في واقع الامة العربية يحار في أمر هؤلاء القادة والزعماء العرب الذي يزعم كل منهم رغبته في التضحية من أجل اهداف أمته ، ومستقبل اجيالها ، وتمهيد السبيل امام كل محاولة تستهدف تحرير الارض العربية المغتصبة ، واستعادة الهيبة القومية التي تمرغت بعار الهزائم المتلاحقة منذ سنة ١٩٤٧ حيث تقسيم فلسطين ، الى الخامس عشر من ايار سنة ١٩٤٨ ودخول عدد من الجيوش العربية الى فلسطين لتحريرها من مطامع المخطط الصهيوني الاستعماري وارتدادها خائبة فاشلة تحت وطأة انعدام الخطة العسكرية الحازمة ثم الى احداث ١٩٥٦ ، فكارثة الخامس من حزيران ١٩٦٧ تلك الكارثة التي ما زالت تمرغ جباه العرب والمسلمين.. كل العرب والمسلمين بمذلتها وهوانها ومعها مزاعم بعض الحاكمين والمسؤولين بأنهم كانوا وما زالوا يعملون الى هدف واحد مشـترك في معركة حاسمة فاصلة سيتحقق فيها النصر ، ذلك النصر الذي نتوقعه اذا ما هم ترجموا الاقوال الى الافعال وتنازهوا عن مشاكلهم الشخصية ومصالحهم الذاتية ، وانفعالاتهم الاقليمية ، وارتباطاتهم الحزبية ، وعنجهياتهم الطائفية والعنصرية ، ثم احقادهم القديمة – الجديدة التي لا تنتهي الا بصفاء قلوبهم ، كما لا يتحقق النصر الا بأن يثبتوا للشعب وللعالم طراً بأنهم على استعداد لاي تضحية اذا كانت تؤدي الى النصر ، التضحية التي تحقق التفاهم ، وتزيل العثرات من طريق الوحدة .

فهل هم فاعلون ليثبتوا انهم عند حسن الظن ، وانهم أهل للزعامة سواء كانوا في كراسي الحكم ، ام مع الشعب مناضلون حقيقيون تدين لهم الامجاد ، ويسمو بهم ذكرهم أنهم في سبيل عزة اوطانهم ، سعادة ابناء قومهم ، ومن اجل مستقبـل بلادهم ، وازدهار تاريخ امتهم ضحوا وضحوا غير مكترثين بجاه ومال وسلطة وسلطان وصولجان مثل اهتمامهم واكتراثهم بمصالح العروبة والاسلام التي تقتضي من الجميع ايثار المصالح العامة على الخاصة والبذل والعطاء بمختلف اشكاله وانواعه والوانه واجباً وطنياً وانسانياً ، ودليلا على صفات النبل والاصالة ، وسمو الاهداف والقيم الروحية التي يتحلى به من قد نذروا انفسهم للتضحية في سبيل الاوطان ، والمثل العليا السامية .

ضيف الله الحمود

# تفشي الانحلال الخلقي في اسرائيل

## وانتشرت الجريمة بين الشباب

شرعت صحافة العدو من جديد في تسليط الاضواء على الانحلال الاجتماعي وأنباء الجريمة في اسرائيل بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل . وتتبارى صحف العدو في نشر هذه الانباء . وفيما يلي بعض ما ورده من تحقيقات صحفية :

هذه اخبار ثلاثة مختلفة في معانيها ، ولكنها في الواقع تشكل صورة واحدة للمجتمع الاسرائيلي ، حدثت هـذا الاسبوع :

### الخبر الاول

جرت في اشكلون مراسم دفن جثمان عريف الشرطـة شموئيل فايتسمان الذي لقي حتفه على يد عصابة لصوص مسلحة في تل ابيب .

### الخبر الثاني

في حيفا اعلن المدير العـام لمؤسسة التأمين القومي اسرائيل كيتس بان ربع مليون طفل في اسرائيل يعيشون في الفقر ، وفي ظروف سكنية سيئة ، ولا يصل الى الشهادة الثانوية من بين هؤلاء سوى ولد واحد من كل عشرين وان ٣٠–٤٠ الف شاب بين سن ١٣–١٧ متغيبون عن الدراسة أو اماكن العمل .

### الخبر الثالث

نشرت في القدس معلومات تفيد بان المخصصات التي يتناولها المحامون الذين يعالجون قضـايا حكومية بلغت ٢٥٠٠ لـيرة اسرائيلية في اليوم الواحد .

وبعد هذا :

رفع مدير عام مؤسسـة التأمين القومي الى رئيسة الوزراء تقريرا عن الوضع الاجتماعي في اسرائيل .

وقدم مدير عام الشرطـة الاسرائيلية تقـريراً يتضمن الاساليب الحديثة التي يتبعها المجرمون في اسرائيل وتجعـل موضوع كشف اعمالهم والقاء القبض عليهم أمراً عسيراً . وان وراء انتشار الجريمة والمهارة في تنفيذها يقف الشعور بالاضطهاد والاهمال والفقر .

وأعلن مدير الشرطة بان جهاز الشرطة غير قادر بمفرده على مواجهة الجريمة ، التي هي في الواقع قضية اجتماعية من الطراز الاول واذا لم تتضافر الجهـود لمواجهتها وهي في مراحلهـا الاولى فان ذلك سيؤثر تأثيراً بالغاً على جيل المستقبل وبالتالي على ( شخصيتنا القومية ) .

ويبدأ المجرم الاسرائيـلي بممارسة جريمته وهو في سن التاسعة والخطوة الاولى هي النشل ، ثم ينتقل الى السطـو الخفيف والسرقات حتى يصل الى السطو المسلح والقتل .

ان من الواضح الان هو ان المجتمع الإسرائيلي يعيش حالة من الفزع الرهيب بعد ان تحولت اسرائيل الى دولة جريمة وعنف ويمكن التعرف على مدى حالة الفزع هذه من الدراسة التي وضعها معهد الابحاث الاجتماعيه بالتعاون مع الجامعة العبرية بالقدس ، وشملت هذه الدراسة الفي شخص يمثلون مختلف الفئات والطبقات في المجتمع الاسرائيلي .

واوضحت هذه الدراسة ان اكثر من ٨٠٪ من السكان في اسرائيل يعتبرون الوضع الاجتماعي على شفا الهاوية بسبب الجريمـة المتعددة الانواع مثل السرقات والقتـل والسطو والاغتصاب والدعارة وغير ذلك .

ويمكن القول بان من اول اسباب زيادة الجريمة في اسرائيل هو التصادم القائم بين الثقافات المتعددة داخل المجتمع اليهودي بسبب اختلاف الدول والمناطق التي هاجر منها اليهود الى اسرائيل والبالغ عددها حوالي ٩٠ دولة أو منطقة تمتد من كهوف جبال الاطلس حتى ازقة لوس انجلوس .

ويقـول شـلومو شوهام المسؤول عن رعاية الشباب بان ارتكاب الجرائم في اسرائيـل لم يعد مقتصراً على ابناء الطبقات الفقيرة ، فحتى أبناء الاغنياء والطبقة المرفهة يرتكبون الجرائم ولكنها من نوع اخر انها جريمة المجتمع المرفه ، والتي تبرز بشكل خاص بتعاطي انواع الرذيلة والفحش واستعمال المخدرات وغيرها .

وفي تقرير لمدير عام الشرطة الاسرائيلية ان اكثر من ٥٠٪ من مختلف الجرائم في اسرائيل فشلت الشرطة في اكتشاف فاعليهـا بسبب قلة عدد افراد الشرطة .

هارون حاميد

# لـكي تصبح مخترعـا

## اقـرأ هـذا المقـال

كان هذا المختـرع الفرنسي الشهير غالباً ما يقول لأصدقائه : لست سوى لاعب اقضي اوقاتي بالتسلية !

وقـد أصـدرت الـدوائـر الفرنسيـة مؤخراً طابعاً بريديا لانعاش ذكـرى هـذا المخترع العبقري الذي ملأ النصف الاول من القرن العشريـن بمبتكراتـه الكثيرة ولاسيما في مجال التصوير البرقي الـذي يسمى باسمه أي « بلينوغراف ».

وان ذلك اللاعب المتسلي كان قد اختـرع وهـو في سـن الثامنة عشرة آلة تصوير مركبة من عـدة مـرايا تعكس صورة الاشخاص والاشياء الواقعة وراءه فكان يصـور رفاقـه الجالسـين وراءه في المعهد على غير علم منهم وقال : اني استطيع بهذه الطريقة أن اصور الفتيات الجميلات لدى خروجهن من الكنيسة ، من غير أن يدب الخوف الى نفوسهـن وخاصة الى نفـوس امهاتهن !..

ثم ذهب بـه حـب التسلية العلمية الى اختراع ساعة جـدار في المعهد وكانت ميزتهـا انهـا تقصر وقت الدرس !

وفي سنة ١٩١٤ نشرت احـدى الصحف الباريسية أول تحقيق صحافي مصـور كان «بيلان» قد أرسل فيه صورة رئيس الجمهوريه بوانكارى الى الصحيفة من مدينة ليون الى باريس بواسطة طريقة جديـدة هي طريقة «الصـورة البرقيـة».

ويبدو أن صاحب هذه الطريقة الشهيرة كان قد اعجـب جـداً بالآلة السينمائية التي اخترعهـا الاخـوان «لوميـير» فـأراد أن يتوسع في اختراعها وأن يرسل صوراً عبر الخطوط الهاتفية !

ولم تنقض بضعـة اعـوام حتـى أصبحت الصور والرسـوم تعبـر الخطوط الهاتفية وتصـل الى دوائر تحرير الصحـف في كل العـالم -

ومن المبدأ نفسـه اشتـق «بيلان» طريقة ارسال الاخبـار بواسطـة آلات الكتابة البرقية المعروفـة اليوم باسم «تيليتيب» والمستخدمة في جميع دول العالم الحاضر لنقل الاخبار من اطـراف الارض الى اطرافها .

وان هذا «اللاعـب المتسلي» قد سجل باسمه طائفـة اخـرى من المخترعات التي خلدت اسمـه . ولا ريـب أن تشغيـل الذهـن بالابتكار المتواصل انما يصون البدن ويطيل العمر ، فان ادوار بيلان عاش ٨٧ سنـة ...

# الجديد بالطب : امرأة تعيش منذ سنة ونصف

## في مستشفى باريسي ... بلا امعـاء !

استطاع طبيبـان فرنسيان ان يبقيا في قيـد الحياة بطريقة اصطناعية جديدة ، امرأة لم تزل تعيش منذ سنة ونصف بلاامعاء فكانت قد اجريت لهـا على اثر حادث ، عملية استئصال للمعي الدقيق .

مع انه لاسبيل للعيش بدون هذا المعي الذي يبلغ طوله نحـو ثمانية امتار ونصف ، وهو اشبه شيء بمختبر كيميائي تتحول فيه الاطعمة الى مواد سائلة تنتقل الى الدم وتغذي كل اجزاء البدن ولابد من عملية الامتصاص هذه على مستوى المعي الدقيـق كي تتيسر الحياة .

فوجب على الطبيبين الباريسيين ان يجدا طريقة جديدة للاستعاضة عن المعي الدقيق ، فقررا اللجوء الى اسلوب غير معروف حتى اليوم فركبا جهازاً موصلا بقلب المريضة عن طريق وريـد من اوردتها . واخذا يرسلان الغذاء الى القلب بواسطة انبوب طويل تجري في داخله المواد الغذائية السائلة بواسطة مضخة كهربائية .

واسترجعت المريضة ٢٠ كيلو غراماً من وزنها الذي كان قـد هبط في البدء الى ٣٩ فقط !.

اما السائل الغـذائي الذي يعبر الانبوبة كل ٢٤ سـاعة فهو مركب من ثمانية لترات من المواد السكرية ومن الحوض الامينية اي العناصر البروتينية الضرورية للحياة . ممـا يولد ٣٢٠٠ حريرة يجتذبها القلب ثم يعود فيضخها ويوزعها على اعضاء البدن .

وبديهي ان هذه العملية تقتضي الكثير من الاحتياطات كتصفية المواد المرسلة الى القلب ، ثم تأمين سرعة معينة للمواد السـائلة في داخل الانبوب لكي يتسنى للبدن ان يستفيد منها قبل انفرازها على مستوى الكليتين ، ثم لابد مـن اضافة مواد غذائية معيرة بمنتهى الدقة كمادة انسولين والفيتامينات المختلفة والمواد المانعـة لتخثير الدم الخ ...

ما هي التطبيقات العملية في المستقبل ؟

لاشك ان هذه التجربة الجريئة فوز طبي جليل . ولكن هـل هناك مجـال لتطبيقات عملية في المستقبل ؟ .

يعتقد الطبيبان الفرنسيان ان هذا الاسلوب يفتح المجال لتأمين الحياة للذين يفقدون اطول جزء من معيهم الدقيق اثر حـادث فجائي او ورم سرطاني ، فكل من يفقد اكـثر من متر وعشرين سنتمتراً من معيه الدقيق انما يتعذر عليه العيش ما لم يغذوه بهـذا الاسلوب .

ويعتبر كلا الطبيبين الفرنسيين ان هذا الاسلوب حلاً مؤقتاً ريثما يتيسر للطب ان ينجح في عمليات تطعيم الامعاء .

ولكنه سيتم قريبـاً تطبيق اول لهـذا الاسلوب يجعله اقل كلفة واسهل استعمالا ، فقـال الطبيبان انهما سيصغران الجهـاز بحيث يسع المريض ان يعلقـه بحزام حول صدره فلا يضطر الى المكوث بالمستشفى بل يسـعه المكوث في بيته والتنقل في جوانبه مع مراقبة طبية .

# من اسرار السياسة السودانيـــــة

## حل مشكلة اللاجئين في السودان يتضمن صداقة كل الدول

لا ريب أن السلام عاد الى نصابه في السودان بعد حرب أهلية دامت ١٧ سنة . الا أن الإقليم الجنوبي منهمك كله في تضميد جراحه اذ لا بد من تأمين المعيشة والسكن لبضعة مئات الالوف من العائدين الى ديارهم .

وبناء على طلب حكومة الخرطوم، كلف السيد والدهايم الامين العام لهيئة الامم المتحدة الامير صدر الدين آغاخان المفوض الاعلى للاجئين لدى المنظمة الدولية بتنسيق عمليات ارجاع اللاجئين واسكانهم . ويستعد كل من السيد والدهايم والامير صدر الدين آغاخان لتوجيه نداء الى العالم كله لتحويل انتباه الرأي العام العالمي الى هذه المشكلة السودانية .

قال السيد آبيل آلي نائب رئيس السودان ورئيس المجلس التنفيذي المؤقت في السودان الجنوبي قد نوه مؤخرا بخطورة الاوضاع فقال : « اننا ربما اصبحنا قريبا عاجزين عن مراقبة الاوضاع وضبطها اذا لم نحصل على مساعدة . فلا بد للعالم من اغاثتنا الان . اما اذا تباطأ وسوف فربما فات الاوان ! » .

يقدر عدد الذين هاجروا من السودان الجنوبي ، بنحو مليون بل اكثر من مليون حسب بعض المصادر وان رجوعهم يكلف في المرحلة الاولى نحو عشرين مليون دولار ، علما ان هذه المبالغ ليست سوى « نجدة عاجلة » لتامين اللزوميات الحيوية فقط. فان خبراء المنظمات الدولية يعتبرون ان السودان الجنوبي افقر مناطق السودان وانه لا بد من تنميته انطلاقا من الصفر.

ومما يزيد في الطين بلة اذا صحت هذه المأساة ، ان موسم الامطار الغزيرة قد اقترب واضحى الكثيرون لا يجدون ما يكفي من القش لتغطية المساكن البدائية الجاري بناؤها ...

اما المدارس اللازمة فيقدر عددها بنحو ٢٦٠ مدرسة لا بد منها لضم نحو ٣٥ الف طفل في منطقة النيل الاعلى وبحر الغزال حسب الارقام الصادرة عن المفوضية العليا للاجئين .

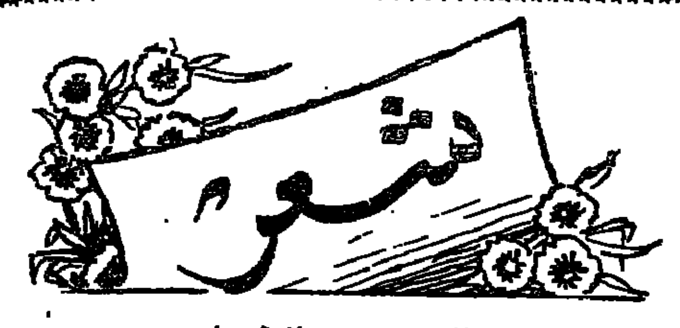
واما المستشفيات القليلة والمستوصفات المبنية قبل الاستقلال ، فان الحرب قد خربتها . وهذا ما يفسر تفاقم مرض النوم والسل وحمى المستنقعات في هذه المناطق.

فضلا عن القضية المالية والنفقات الواجبة لتموين السكان بالاغذية الضرورية ، انما هناك ايضا قضية خطيرة ، وهي انعدام وسائل النقل . الطرقات مشحونة في معظم الاحيان بالفوهات التي حفرتها القنابل مثال ذلك ان السير على الطريق الممتدة على طول ١٥٠ كيلو مترا بين جوبا وحدود اوغندا انما يتطلب بسيارة الجيب او لاندروفر اكثر من اربع ساعات ، علما انها كانت الطريق الرئيسية في هذه المنطقة .

وبديهي ان بعض المدارج الصالحة في المطارات الداخلية ليس لها كبير فائدة في هذه الحال .

لذلك يتضمن تخطيط المفوضية العليا للاجئين تنظيم جسر جوي بين المطارات الكبيرة لنقل المواد الغذائية والتجهيزات ثم تنظيم جسر بحري حتى سواحل كينيا ، بحيث يتسنى لقوافل الاغاثة ان تصعد من مومباز الى جوبا بعد اجتيازها كينيا واوغندا .

وبعد ذلك ينبغي بناء قرى نموذجية يتدرب فيها اللاجئون على سد حاجتهم بانفسهم في مدة سنة .




### الصورة والظـــل

زكي محمود خصاونة

يالهول الماحقات الساقرات ... والرزايا القاتلات القاسيات
عرباً عدنا كما كنا قديما ... نتلاقى بسيوف حاقدات
بعضنا يقتل بعضا في جحود ... للمزايا والسجايا الطيبات

★●★

عم فينا الم ثم تلظى ... اذ اناخت في حمانا الفاحشات
وأخذنا بالرزايا والسنين ... إذ بخسنا الكيل والميزان مات
ومنعنا القطر من ماء السماء ... إذ منعنا لزكاة حسنات
وبلينا بعدو من عدانا ... إذ نقضنا عهد رب السموات
ثم صرنا باسامنا علينا ... إذ تركنا حكم آي محكمات

★●★

يا بني الاسلام هيا للصلاح ... برجوع للامور الصالحات
ولقاء نبتغي فيه البقاء ... نتلاقى بقلوب صافيات
بعضنا يرحم بعضا في اخاء ... طيب تحدوه أزكى المكرمات

★●★

عم فينا امل بالخير زاه ... ما أقامت في حمانا الطيبات
واتانا الخير من كل النواحي ... فلقينا القسط فيه البركات
وسقانا الله من ماء فرات ... فاكتفينا لحياة وممات
انتصرنا وعلى الحق اقمنا ... إذ اطعنا أمر رب السموات
قد رحمنا ورزقنا ونصرنا ... إذ أقمنا المحكمات البينات

# كتاب جديد عن الفلاحين في العصور القديمة والحديثة

## قصة الفلاح الذي بـــاع كل مـــا يملك ... ليعيـــش

المؤلف الفرنسي « ريني دومون » مشهور بعدة كتب عالج فيها قضايا البلدان النامية . ومن أشهر مؤلفاته كتاب عن افريقيا بعد الاستقلال وصف فيه اتجاه افريقيا السوداء خاصة فبين انها توجهت الى الطريق السيء .

اما كتابه الجديد الصادر مؤخراً بباريس فانه يتناول اوضاع الفلاحين عبر التاريخ .

ولا بد من الذكر ان المؤلف كان في الهند الصينية يزاول مهنة مهندس زراعي ، وهو يعرف الموضوع تمام المعرفة . ثم طاف في انحاء العالم وتجول خاصة في البلدان النامية القاصية والدانية ولما كان في مقاطعة « تونكان » تأثر خاصة من مشهد قال انه لم يزل منطبقاً في ذهنه اذ رأى عن عيان ، عراك الانسان مع الجوع حين كان التزاحم محتدماً بين افراد نحو مليون اسرة على مساحة الف هكتار من الاراضي المزروعة بالارز !

اما رأيه عن أوضاع الفلاحين فهذه خلاصته في عبارة مقتطفة من كتابه :

« كان عمال الارض ومازالوا اكثر الناس عرضة للاستغلال والاحتقار . ففي عصور التاريخ القديم كانوا عبيدا للاغنياء ، ثم تحولوا في القرون الوسطى الاقطاعية الى خدم . في كل الازمنة مستعبدين محقرين لا ارض لهم ولا رأس مال .

ومن الاوصاف الواردة في هذا الكتاب ، وصف لاوضاع الفلاحين في السنغال حيث يتعرض عمال الزراعة لشتى انواع الاستغلال ولتعسف الموظفين ومضايقاتهم . وفضلا عن ذلك يتعرض الفلاحون كل سنة في المواسم الزراعية ، لربى فاحش اذ يضطرون الى اقتراض الاموال الضرورية لهم ، بفائدة قد تبلغ ٧٠ بالمئة !

وساق المؤلف بعض امثلة تكاد لا تصدق ، كمثل ذلك الفلاح الذي اضطر الى بيع آلة البذار بعشر ثمنها لكي يجتلب المال الضروري له .

ولكن المؤلف الذي تبسط في وصف المفاسد والمظالم انما امتنع عن وصف الدواء الناجح لمعالجة هذه الافات .

### ٣٥٠٠ مواطـــن ـ بقية

وذكر السيد الخطيب في مذكرته أن هذه العقارات تضم نحو ١٠٤٨ شقة سكن و ٤٢٧ مخزناً تجارياً أو مكان عمل وخمسة مساجد وأربع مدارس عربية وزاويتين اسلاميتين ويسكنها أو يعمل فيها حوالي ستة الاف شخص ، وهي تقع جميعها ضمن خمسة أحياء عربية اطلقت عليها سلطات الاحتلال اسم الحي اليهودي في حين لم يكن المالكون اليهود والهيئات اليهودية تملك اكثر من ١٠٥ عقارات قبل سنة ١٩٤٨ من أصل ٧٠٠ عقار في المنطقة التي شملها أمر الاستملاك

وقال السيد الخطيب في مذكرته أن جميع اصحاب هذه العقارات رفضوا ايضاً رفع قضايا ضد الاستملاك حتى لا تفسر مقاضاتهم بأنها اعتراف بالمحاكم الاسرائيلية وبالتالي اعتراف بالحكم المدني الاسرائيلي على القدس وقد اكتفوا بتسجيل اعتراضهم واستنكارهم لاجراءات الاستملاك وارسلوا نسخاً عنها الى الحكومة الاردنية والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

وأضاف السيد الخطيب يقول ان هاتين الهيئتين الدوليتين وهيئات اخرى كمنظمة اليونسكو ولجنة حقوق الانسان اصدرت قرارات ادانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاجراءاتها غير القانونية واعتبرتها باطلة وطالبتها بايقافها والغاء ما تم منها واعادة الوضع الى سابق عهده قبل الاحتلال في سنة ١٩٦٧ .

واتهم السيد الخطيب السلطات الاسرائيلية بالتمرد على المجموعة الدولية وعلى حقوق الانسان وقال أن هذه السلطات لم تكتف بتجاهل هذه القرارات بل واصلت تحديها وتماديها في اقتراف المزيد من الظلم في مناطق الاحتلال عامة وضد سكان المناطق التي شملتها اوامر الاستملاك داخل اسوار القدس خاصة .

واتهمها ايضاً بالقيام بسلسلة من الاجراءات خلال السنوات الخمس الماضية استهدف اجلاء حوالي ٢٥٠٢ عربي من سكان هذه المناطق بعد استعمال القوة العسكرية والتهديد وانواع الاضطهاد الاخرى .

وختم السيد الخطيب مذكرته قائلا أن اخوانكم المهددين في القدس يستصرخونكم ويهيبون بكم أن تعملوا بسرعة اعلامياً ودولياً لايقاف هذه الحملة التهديدية الجديدة والحيلولة دون اجلائهم والسعي بكافة الوسائل لتأمين بقائهم في املاكهم واوقافهم ومساكنهم .

### وزيـر البلديات يقـوم بجـولة للتوعيـة الانتخابيـة

عمان ـ يقوم وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية الدكتور يعقوب ابو غوش يوم الخميس المقبل بجولة للتوعية الانتخابية يزور فيها بلديات الربة وادر والكرك والطفيلة ووادي موسى ومعان .

ويصحب السيد الوزير في هذه الجولة وكيل الوزارة المهندس احمد دخقان ومساعده السيد فالح التل ورئيس قسم المجالس البلدية السيد عمر الديسي ، كما سيصحبه فيها محافظ معان ومحافظ الكرك .

وان وزير البلديات قد قام بجولة مماثلة في محافظة اربد خلال الاسبوعين الماضيين .

وتستهدف هذه الجولة شرح اهمية الانتخابات البلدية التي ستجري في البلديات المذكورة خلال الشهر القادم واثر هذه الانتخابات في دفع عجلة التقدم ورفع مستوى الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين .

وقد اعدت وزارة البلديات نشرات خاصة لتوزيعها على المواطنين .

### تخريـج دفعـة ـ بقيـة

العسكرية الملكية . وقد ضمت هذه الدورة عددا من الاطباء والمهندسين والحقوقيين والصيادلة

وحضر حفل التخريج مدير التدريب العسكري وقائد سلاح الهندسة الملكي ومدير الخدمات الطبية الملكية ومدير تدريب سلاح الجو الملكي وآمر الكلية وضباطها وهيأة التدريس فيها.

وقد تحدث آمر الكلية عن اهمية هذه الدورة وقال : لقد اعطيت فيها موضوعات عسكرية مختلفة بحيث تلقى الضباط محاضرات في التعبئة والقانون العسكري وفن القيادة والادارة العسكرية ومختلف الموضوعات الاخرى .

### منح تصاريح ـ بقية

من هذه المياه لشرب وسقاية مواشي أبناء البادية الذين يسكنون في تلك المواقع .

وذكر السيد المحافظ بأن مكاتب المحافظة باشرت في منح المواطنين الراغبين في زيارة ذويهم في الضفة الغربية من المملكة تصاريح سفر وعودة اعتبارا من يوم الخميس الماضي .